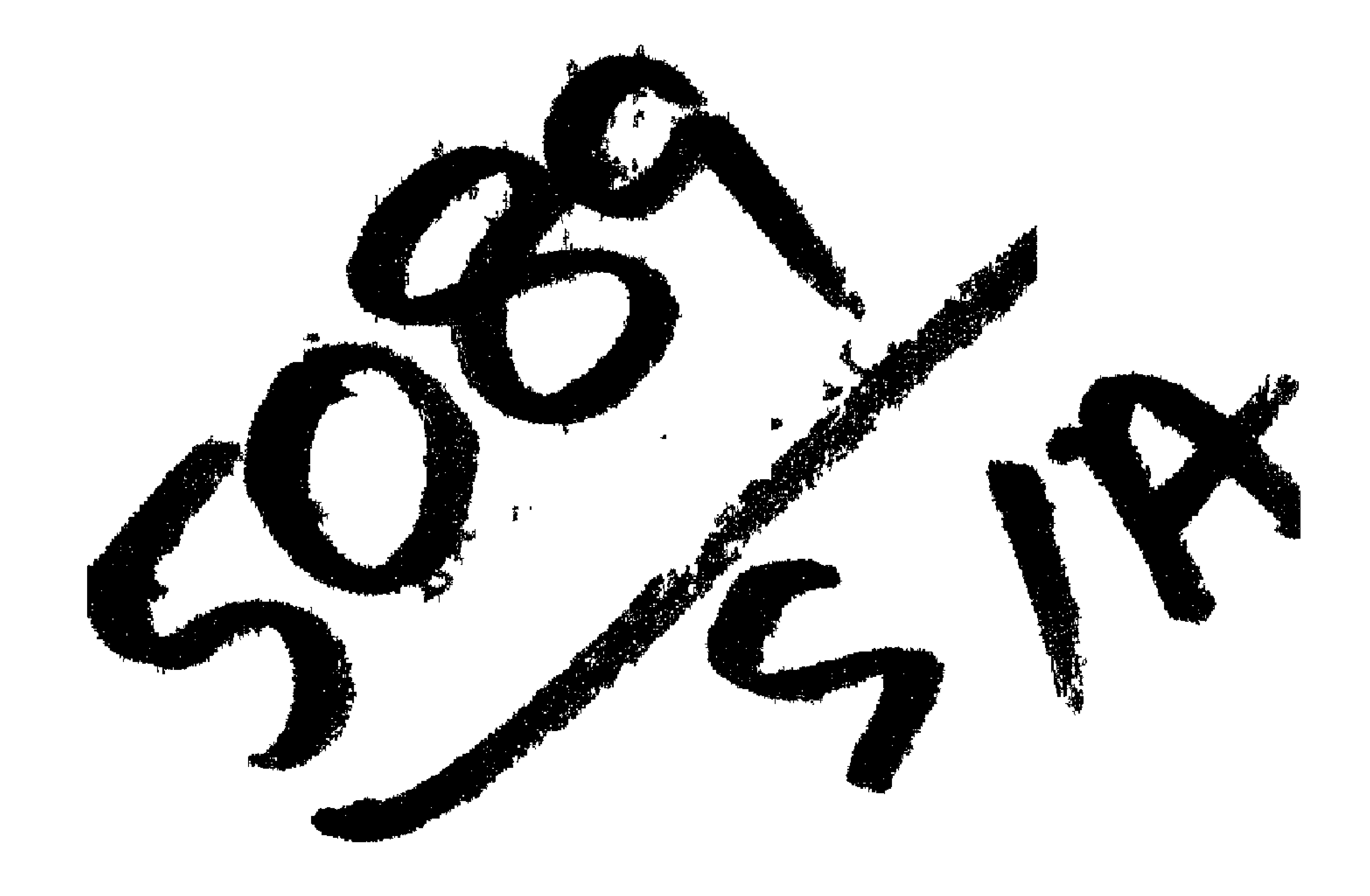


مولد
سيد الاولين
والاخرين صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه
اجمعين للشيخ احمد بن قاسم
المالكي البخاري الاندلسي
اللخمي الشهير بالحريري
نفع الله به المسلمين
واعاد من بركاته على
جميع السامعين

مماثلت الحسنى

شیخ عبد الغفور رح خلیفه عبد القدوس گنگوهی

در شوق رسول الکرم تعلیم فرمودند

السلام عليك زين الانبياء
السلام عليك اصفى الاصفياء
السلام عليك من رب السماء
السلام عليك احمد يا حبيبي
السلام عليك احمد يا محمد
السلام عليك يا كهفا ومقصد
السلام عليك يا ماحي الذنوب
السلام عليك يا خير الانام
السلام عليك يا نور الظلام
السلام عليك يا ذا المعجزات
السلام عليك يا ... العصاة
السلام عليك يا ذا البينات
السلام عليك يا زين المواكب
السلام عليك يا نور ا...

السلام عليك التقي الاتقيا
السلام عليك ازكى الازكيا
السلام عليك دائم بلا انفصال
السلام عليك طه يا طبيبي
السلام عليك طه يا محمد
السلام عليك يا حسنا ...
السلام عليك يا جالي الكروب
السلام عليك يا بدر التمام
السلام عليك يا كل المرام
السلام عليك يا هادي الهداة
السلام عليك يا ... الصفات
السلام عليك يا راقي السما
السلام عليك يا راعي الفلا
السلام عليك يا ماحي الف...
السلام عليك يا خير الا...

السلام علی المبشر بالسلامة
السلام علی النبی ابی البتول
السلام علی الخلیفة منک فینا
کذا عمر ولی الصالحینا
کذاک علی السامی یقینا
السلام علی صحابک اجمعینا

السلام علی محمد الرسول
السلام علیک یا وجه الجمیل
ابی بکر سید الساجدینا
وذو النورین راس الناسکینا
وآلک کلهم واتباعینا
وتابعیهم وتابع تابعینا

بسم اللہ الرحمن الرحیم
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا
صدق اللہ العظیم

اللّٰھم صل علیٰ محمد وعلیٰ آل محمد
بعدد اسمائک الحسنیٰ

درود شیخ عبدالغفور رح خلیفہ عبدالقدوس گنگوہی
در خواب ـ رسول اکرم تعلیم فرمودند ـ خزینۃ الاصفیاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الأنام بصاحب المقام الأعلى وكمل
السعود بأكرم مولود حوى شرفا وفضلا وشرف به الآ
والجدود وملأ الوجود بجوده عدلا حملته آمنة فلم
تجد لحمله ألما ولا ثقلا ووضعته صلى الله عليه وسلم
مختونا مكحولا في نطع الوقار والمهابة مجلى وولد نبينا
صلى الله عليه وسلم بوجه ما رئي أجمل منه ولا أحلى بنور
كالشمس بل هو أضوأ وأجلى وثغر فاق درا ولؤلؤا بل هو
أعلى وأغلى وأسري به ليلة الإسراء وتملى وحمل دين
على الدوام مستعليا لا مستعلى وذكره على ممر
الأيام يكرر ويتلى أشرقت لمولده الخافقين شرقا
وغربا وبحرا وسهلا وخرت لمولده الأصنام من أعا
المجالس خضوعا وذلا وارتج إيوان كسرى وهو جالس
بعدم القوم نطقا وعقلا وخمدت نار فارس وتسـ
ملكهم جمعا وشملا وزخرفت الجنان ليلة مولده وأظـ
الحق وتجلى ونادت الكائنات من جميع الجهات
أهلا وسهلا ثم أهلا وسهلا

الف صلوا على النبي | خاتم الرسل الكرام
شهر ربيع قد بدا نوره لاح | فلحبذا بدر بدا لك الحي يجلي
نادت به الاكوان شرقا ومغربا | واهل السما قالوا له مرحبا اهلا
البس ثوب النور عزا ورفعة | تأمله في طلعة الحسن يستجلي
لما رآه البدر حار لحسنه | وشاهد منه بهجة تسلب العقلا
اطفي نور الشمس من نور وجهه | فلله ما ابهى ولله ما احلى
يا مولد المختار جدد شوقنا | الى خير مبعوث جليل حوى الفضلا
سعد لبقيما بافتخار بمولد | له خبر عن حسنه ابدا يتلى

قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا اى شاهدا للرسل بالتبليغ ومبشرا لمن آمن بالجنة ونذيرا لمن كذب بالنار وداعيا الى الله اى توحيده وطاعته باذنه اى بامره وسراجا منيرا سماه الله سراجا لانه يهتدى به كالسراج ويستضاء به فى الظلمة وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا امر الله تعالى ان يبشر المؤمنين بالفضل الكبير من الله عز وجل وقد بين الله تعالى الفضل الكبير فى قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير قوله تعالى ولا تطع الكافرين من اهل مكة والمنافقين اى من اهل المدينة ودع اذاهم قال

ابن عباس وقتادة معناه اصبر على اذاهم يا محمد وقال
الزجاج اى لا تجازهم عليه وهذا منسوخ بآية القتال وتوكل
على الله امره بالتوكل عليه وآنسه بقوله وكفى بالله وكيلا
ومعنى وكيلا حافظا روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال كنت نورا بين يدى الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالفى
عام يسبح الله ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق
الله آدم القى ذلك النور فى طينته فاهبطنى الله فى صلب
آدم الى الارض وحملنى فى السفينة فى صلب نوح وجعلنى
فى صلب ابراهيم الخليل حين قذف به الى النار
ولم يزل ينقلنى من الاصلاب الطاهرة الى الارحام
الزكية الفاخرة حتى اخرجنى الله من بين ابوى ولم
يلتقيا على سفاح قط

تنقلت فى اصلاب ارباب سودد ... كذا الشمس فى ابراجها تتنقل
وسرت سريا فى بطون كنزت ... يحمل عليه فى الامور المعول
ضياء تعوم انت فيهم ومنهم ... بدا منك بدر بالكمال مسربلا
ولله وقت جئت فيه وطالع ... سعيد على اهل الوجود مقبل

وعن يزيد بن عبد الله بن وهب عن عمته قالت كنا نسمع
ان آمنة لما حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت تقول ما شعرت انى حملت ولا وجدت له ثقلا ولا الما
كما تجد النساء الا انى انكرت رفع حيضتى واتانى آت وانا
بين النوم واليقظة فقال لى هل شعرت انك حملت فكأنى
اقول لا ادرى فقال انك قد حملت بسيد هذه الامة ونبيها
نبى الرحمة وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك مما يقن
عندى الحمل فلما ادنت ولادتى اتانى ذلك الآتى فقال قولى
اعيذه بالواحد الصمد من شر كل ذى حسد قالت فكنت اقول
ذلك واكرره مرارا قيل لما اراد الله عز وجل ظهور سيد
خلقه محمد صلى الله عليه وسلم امر جبريل ان يقبض طينة
من مكان دفنه الكريم فقبضها ثم طاف بها جنات النعيم
وغمسها فى انهار التسنيم واقبل بها الى ما بين يدى الله
العلى العظيم وهذا عرق يسيل فخلق الله من ذلك
العرق نور كل نبى جليل فجميع الانبياء خلقوا من نور
محمد صلى الله عليه وسلم ثم اودعت تلك الطينة فى
ظهر آدم والقى النور الذى سبق فخرج وتما آدم
فوقفت هنالك طوائف الملائكة المقربين سجودا
لآدم ثم اخذ الله تعالى على آدم المواثيق والعهود
حين امر الملائكة له بالسجود ان لا يودع ذلك

النور الالائق اهل الكرم والجود المطهرين من الدنس والجحود ثم ما زال ذلك النور يتنقل من ظهور الاخيار الى بطون الاخيار حتى اوصلته يد الشرف والمكارم الى عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم

صلوا بنا باهتمام على شفيع الانام
حبيب محيي الظلام عليه ازكى السلام
الله صلى عليه ثم اصطفاه لديه
وحين اوحى اليه اعطاه اعلى المقام
طيبوا بطيبة طيبوا فقد تجلى الحبيب
وفاح نشر وطيب يفوق ريح الخزام
يا من يروم نعيما بحبه كن مقيما
ولا يكون سقيما لديه برؤيا السقام
قد طاب هذا الربيع فلم جاء فيه الشفيع
له جمال بديع يفوق بدر التمام

فلما اراد الله انجاز وعده ووفاء عهده طلع في الاكوان طالع سعده ونشر علم الفتوة لظهور خاتم النبوة شخصت لمولد رسول الله الابصار أشرقت عليه الانوار البس ثوب الملاحة نطق بالبيان

والفصاحة ناداه لسان المشيئة يا عبد الله بما يصلح
كنز ما حملت من الوديعة الأحشاء آمنة المنيحة
المطهرة من الدنس والأكدار سيدة نساء بني النجار
لجمع شمله بشملها اتصل حبله بحبلها ظهر صفاء نقيها
انطوت الأحشاء على جنينها سطع نور النبي صلى الله عليه
وسلم في جبينها أول شهر من شهور حملها أتاها في المنام
آدم وأعلمها أنها حملت بأجل العالم الشهر الثاني
أتاها في المنام إدريس وبشرها بفخر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وقدره الرئيس الشهر الثالث أتاها في المنام نوح
وقال لها إنك قد حملت بصاحب النصر والفتوح الشهر
الرابع أتاها في المنام إبراهيم الخليل وذكر لها فضل
سيدنا محمد ومحله الجليل الشهر الخامس أتاها في المنام
إسماعيل وبشرها أن ابنها صاحب المهابة والتبجيل
الشهر السادس أتاها في المنام موسى الكليم وأعلمها برتبة
سيدنا محمد وجاهه العظيم الشهر السابع أتاها
في المنام داود وأعلمها أنها حملت بصاحب المقام المحمود
والحوض المورود واللواء المعقود والكرم والجود

الشهر الثامن أتاها في المنام سليمان وأخبرها أنها حملت
بنبي آخر الزمان الشهر التاسع أتاها عيسى المسيح
وقال لها أنك قد خصصت بمظهر الدين الصحيح والسادة
الفصيح وكل واحد منهم يقول لها في نومها يا آمنة إذا
وضعت شمس الفلاح والهدى فسميه محمد فلما أشتد
بها طلق النفاس ولم يعلم بها أحد من الناس بسطت
أكف شكواها إلى من يعلم سرها ونجواها فإذا هي
بآسية امرأة فرعون ومريم ابنت عمران وجماعة
من الحور الحسان قد أضاء من جمالهن المكان
فبشرنها بما تجد من الأحزان الله وليي الله وليي
نعم المولى صلوا على هذا النبي محمد

ولد الحبيب وخده متورد
والنور من وجناته يتوقد
ولد الحبيب ومثله لا يولد
ولد الحبيب وخده يتورد
ولد الذي لولاه ما عشق الفتى
كلا ولا ذكر الحمى والمعهد
ولد الذي لولاه ما ذكرت قبا
أصلا ولا كان المحصب يقصد
هذا الوفي بعهده هذا الذي
من قده يا صاح غصن أملد
هذا الذي خلعت عليه ملابس
ونفائس نظيره لا يوجد
هذا الذي فاقت ملائكة السما
هذا مليح الكون هذا أحمد

إن كان يحي يوسف بقميصه ... تالله ذا المولود منه أزيد
أو كان إبراهيم أعطي رشده ... تالله ذا المولود منه أرشد
يا مولد المختار كم لك من ثنا ... ومدائح تعلو وذكر يوجد
يا عاشقين تولهوا في حسنه ... هذا هو الحسن الجميل المفرد
ثم الصلاة على النبي وآله ... في كل يوم ماضي ويجدد

اللهم صل وسلم وبارك عليه

وضعت الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وهو مكحل العيون مقطوع السرة أخذته الملائكة الأبرار وطافوا به في جميع الأقطار وعرفوا به أهل السموات والأرض والبحار ورجعوا بالمفضل على الكونين إلى أمه آمنة في أسرع من طرفة عين خفقت في الأكوان أعلام علومه دقت البشائر لقدومه جاء الهنا زال العنا حصل الغنا نلنا المنا طابت القلوب غفرت الذنوب سترت العيوب كشفت الكروب ببركة سيدنا ومولانا محمد الحبيب المحبوب

الف صلوا على النبي ... خاتم الرسل الكرام
حصل القصد والمراد ... وصفي الوقت والوداد
بروز يا محمد ... فرحت نفس العباد
من غرامي ولوعتي ... ولا يحركني الملام
ذاك ديني وملتي ... ذاك لي غاية المرام

محنتى فيه لذنب ... سلونى للهوى الحرام
ما فتن احد كفتنتى ... تسيدونى بلا كلام
هذا كفنى من قديم دهرى ... عليه عامى قد مضى وشهرى
شكى الله عشقى ... فى فؤادى مع العظام
وشفا سقم فرقتى ... بالزينا سمهر القوام
يامنى قلبى الجريح ... غير نظرة من الحبيب
والوصال من صحيح ... ذل على فاتنى من قريب
ان حجى وعمرتى ... رؤيتى روضة المقام
هم جلا نور مقلتى ... وبهم يحصل التمام
ان كنت مثلى يا نديم موطها ... المليح يفعل المليح عاشقه لا يحب
يا نديم برحمة ... قف بنا هذه الخيام
زارنى ثم مسمرى ... وانقضت مدة الايام
بات عندى مبا مرى ... هكذا هكذا الوقاف
لا بحولى وقوتى ... مذهب العجز والسلام
ونلت ما ارجوه من سعادتى ... بالفضل والاخنا والازها
يا الهى وسيدى ... لاتخيب لنا المراد
يا الهى وسيدى ... دمر البغى والفساد
يا الهى وسيدى ... اصلح الامر يا جواد
يا الهى باحمد ... هب بنصره لنا المراد

يا إلهي بأحمد اسقنا الغيث في البلاد
يا إلهي بأحمد رحمتك تكرم العباد

رمقت آمنة محمداً بالبصر فإذا أفرقه كالصبح إذا أسفر وشعره كالليل إذا سجى واعتكر ووجهه أضوء من الشمس وأنور أما سمعت كيف انشق له القمر أزج الحاجبين أكحل العينين أقنى الأنف رقيق الشفتين كأنما يبتسم عن نضيد الدر عنقه كأنه إبريق فضة وقد فاق على جيد الغزال وقده أرشق من الغصن الرطيب إذا خطر بين كتفيه خاتم النبوة فيا فوز من عاينه ونظر فهذه قطعة من بحر أوصاف جماله وأما كل كماله فلا تحد لو أصفه لا تحصر

فمثل حسنك تعذر العشاق ومجد خاضعة لك الأعناق
قد فاق حسنك للوجود بأسره حتى أضاء بنورك الآفاق

وروى محمد بن سعد عن جماعة من أهل العلم أن آمنة لما حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لقد علقت به فما وجدت له مشقة ولا تعبا وإنه لما فصل عنها خرج معه نور أضاءت به قصور الشام وما بين المشرق والمغرب ووقع على الأرض معتمداً على يديه صلى الله عليه وسلم وزاده فضلاً وشرفاً لديه وروى يزيد بن عبد الله بن وهب عن عمته أن آمنة لما وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى جده

عبد المطلب فجاءه البشير وهو جالس في الحجر فأخبره أن آمنة ولدت غلاماً فسر بذلك سروراً كثيراً وقام هو ومن تبعه فدخل عليها فأخبرته بكل ما رأت وما قيل لها وما أمرت به فأخذه جده عبد المطلب فأدخله الكعبة وقام عندها يشكر الله تعالى ويدعوه عز وجل وروي أنه قال يومئذ شعراً

صلى عليك الله يا عدناني | يا مصطفى يا صفوة الرحمن
الحمد لله الذي أعطاني | هذا الغلام الطيب الأردان
قد ساد في المهد على الغلمان | أعيذه بالبيت ذي الأركان
حتى أراه بالغ البنيان | أنت الذي سميت في القرآن
أحمد مكتوب على الجنان | صلى عليك الله في الأحيان
أحمدهم في السر والبرهان | حقاً على الإسلام والإيمان
يا ربنا بالمصطفى العدناني | اغفر ذنوبي ثم أصلح شاني

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فسبحان من أبرز في شهر ربيع الأول طلعة قمر الوجود فما أجملها من طلعة وأبهاها وما أحسنها من محاسن وأحلاها حملت به آمنة فجاءها آدم وهناها ووقف نوح على بابها وناداها وأتاها الخليل يبشرها بما أتاها وقصد خلفها موسى الكليم وسلم عليها وحياها كل ذلك لأجل هذا

المولود الذي تشرفت به الأرض وثراها وجاءت الطيور من أوكارها وفناها وخرجت الحور العين وعليهن خلع السرور وحلاها وهن ينادين ما هذا النور الذي ملأ البقاع وكساها فقال جبريل قد ولد من فاق البرية وما عداها وخرت لمولده الأصنام وهدمت صوامع الكهاد وزال بناها وحمله جبريل على يديه وهو يقبل بين عينيه ويقول له أنت محمد أنت كريم أنت طه أنت لك النفوس المؤمنة أنت مولاها

الله مولى مولى حاضر لم يزل ... الصلاة على من سيد البشر
بدت لنا في دجى طلعة القمر ... من وجه من فاق كل البدو والحضر
حلوه في الكون والأملاك تشبهه ... في طلعة الحسن بين البيد والحضر
وكان في مثل هذا الشهر مولده ... أكرم بمولد خير الخلق والبشر
تجمع الحسن فيه فهو واحده ... حلوه في صورة فاقت على الصور
نبي أرى وجهه يا سعد أنشع له ... سعيًا على الرأس بل سعيًا على البصر
ذلك أزرقه يا سعد في عمري ... من بعد هذا الجفا يا صحة العمر
قسم الحب فيه كل جارحة ... فالوجد للقلب والأجفان للسهر
صلى عليه الله الرحمن ما صدحت ... حمائم الورق في الآصال والبكر

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فلما آن اوان مولده الكريم وحان مقدمه الشريف العظيم
صاح شاوش الاشارة بالبشارة لاهل الارض اجمعين
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فعند ذلك حفت بامه امنة
الملائكة الابرار تحجبها بأجنحتها عن اعين الاغيار
ووقف عن يمينها ميكائيل وبين يديها جبريل وهم رجل
بالتسبيح والتهليل للملك الجليل واقبلت الحور الى امه امنة
تبشرها بانها من جميع المخاوف امنة وتنوب عن
القوابل البشرية بالسعادة الابدية والغرة القمرية
والطلعة المحمدية لخدها المخاض واشتد بها الامر
فولدت النبي صلى الله عليه وسلم كانه البدر في تمامه

يا نبي سلام عليك
يا رسول سلام عليك
يا حبيب سلام عليك
صلوات الله عليك
اشرق البدر علينا
فاختفت منه البدور
مثل حسنك ما رأينا
قط يا وجه السرور
انت شمس انت بدر
انت نور فوق نور
انت اكسير وغالي
انت مصباح الصدور
يا حبيبي يا محمد
يا عروس الخافقين
يا مؤيد يا ممجد
يا امام القبلتين
من رأى وجهك يسعد
يا كريم الوالدين

حوضك الصافي المبرد وردنا يوم النشور
ما رأينا العيس حنت بالسرى الا اليك
والغمامة قد أظلت والملا صلوا عليك
وأتاك العود يبكي وتذلل بين يديك
واستجارت يا حبيبي عندك الظبي النفور
عندما شدوا المحامل وتنادوا للرحيل
جئتهم والدمع سايل قلت قف لي يا دليل
وتحمل لي رسايل أيها الشوق الجزيل
نحوها تيك المنازل في العشي والبكور
كل من في الكون هاموا فيك يا باهي الجبين
ولهم فيك اشتياق وغرام وحنين
في معانيك الانام قد تبدت حائرين
أنت للرسل ختام أنت للمولى شكور
عبدك المسكين يرجوا فضلك الجم الغفير
فيك قد أحسنت ظني يا بشير يا نذير
فأغثني وأجرني يا مجير من السعير
يا غياثي يا ملاذي في مهمات الامور
سعد عبد قد تملى وانجلى عنه الحزون
فيك يا بدر تجلى فلك الوصف الحسين
ليس أزكى منك أصلا قط يا جد الحسن
فعليك الله صلى دائما طول الدهور

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فلما اشرق نوره في الوجود اذعن لله بالسجود ولم يخلق مثله
مولود ثم ومد باصبعه الى السماء فولد مختونا مكحلا منذ هو
منظرا مكرما وخرج من ثغره نور اضاء له قصور بصرى من
ارض الشام وخرت لطلعته جميع الصلبان والاصنام واصبح
كل جبار بعد عزته ذليلا ومنعت الشياطين ان
تسترق السمع فلم تجد بعد ذلك الى السماء وصولا
فلما بدت انوار غرته البهية واشرقت شمس طلعته
العلوية اضاءت بمولده ظلم الحنادس وانشق ايوان
كسرى وخمدت نار فارس وكثرت الصلبان تعظيما لقدره
وتوقيرا ونادى المنادى في الاكوان تنبيها لامته على
كرامته وتذكيرا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر
المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا

فكم له من آية مشهورة — نص الكتاب بها غدا مشهورا
خمدت له نار المجوس ونكست — اصنامهم ودعوا هناك ثبورا
واتى يبشر بالهداية والتقى — فلذاك يدعى هاديا وبشيرا

اللهم صل وسلم وبارك عليه

ولما ولد صلى الله عليه وسلم سال الوحش والطير رضاعه وسالت
الملائكة تربيته فقال الله تعالى انا قادر ان اربيه من غير

ورضاع ولا نسب ولكن سبقت كلمتي وتمت حكمتي وكتبت على نفسي في الازل ان لا يرضع هذه الجوهرة اليتيمة غير امتي حليمة حبيبي يا حبيبي يا حبيبي حبيبي انت قصدي يا مرادي

صلاة الله على الهادي محمد شفيع الخلق في يوم القيامة
بطرق الوصل اضحت مستقيمة واسرار الهوى عندي نعيمة
فلا تخشى صدودا من حبيب له نعم عما اول عميمة
اذا زالت عند يا عدته تقربه عواطفه الرحيمة
وان عثر المحب بنو نعل بلاطفه باوصاف كريمة
وان تشكو الغرام حليف وجد يقربه ويجعله نديمه

اللهم صل وسلم وبارك عليه

قال اهل السير رضي الله عنهم وكان اهل مكة من عادتهم اذ يخرجوا بالاطفال الى المراضع فالمسترضعة فاصابتنا في بني سعد مغلبة لعدم الغيث فخرجنا الى مكة نحو اربعين امراة مع كل امراة منا بعلها نلتمس الرضعاء وخرج اهل مكة باطفالهم الى المراضع يضعوهم حول الكعبة فسبقني النساء الى كل رضيع بمكة وتاخرت انا لضعفي وضعف اتاني وقلة سيرها وجئت انا فلم اجد شيئا من الرضعاء وسمعت اصم يقدومنا قالت لعبد الله انظر المولود لذهذا مرضعة من بني سعد قد قدمن من المراضع السعديات انظر المولود لك مرضعة اشرف البركات فخرج عبد المطلب فبينما هو يمشي

إذ سمع هاتفاً يقول له انظر إلى حليمة السعدية ترضع ابن آمنة الأمين محمد خير الأنام وصفوة الجبار فما له إلا حليمة مرضعة نعم النبي المصطفى المختار لا تسلموه إلى سواها إنه أمر وحكم جاء من قهار قالت حليمة السعدية ثم اني مررت بعبد المطلب فسألته عن رضيع فقال لي ما اسمك وما عربك فقلت اسمي حليمة السعدية فتبسم ضاحكاً وتهلل وجهه فرحاً فقال بخ بخ لك يا حليمة السعدية هل لك في رضاع غلام يتيم تسعدين به إن شاء الله تعالى

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فازت حليمة من رضاع محمد ... خير الورى طراً بأعظم مقصد
وزادت من الخيرات حين تصدقت ... فالسعد قارنها بطلعة أحمد
قد درّ منها الثدي عند رضاعه ... أمنت به من كل جهد مجهد
وأتانها الركب قد سبقت بها ... فرحاً وتيهاً بالرسول الأمجد
أغنامها كانت شباعاً كلها ... سرحت تجود لها بدر مزبد
وزادت من الخيرات هي تخصها ... والناس في محل وعلش أنكد
نالت به كل المسرة والهنا ... فهو الذي قد ساد كل موحد

اللهم صل وسلم وبارك عليه

قالت حليمة جئت إلى بيت امه آمنة وهي امرأة هلالية

تزهر كالكوكب الدري فسألتها عنه فقالت انتم يا اهل البادية
تطلبون من تجدون رفده وهذا طفل يتيم مات ابوه وكنت
به حاملا فكفله جده عبد المطلب قالت حليمة فرجعت الى بعلي
لاشاوره فيه فقال ارني هذا الغلام فالتفت انا وبعلي
الى بيت آمنة فقلنا هلمي به الينا فاتت به صلى الله عليه وسلم
مدهونا مدرجا في ثوب صوف ابيض وتحته حرير اخضر
فاذا وجهه يضيء كالقمر ليلة البدر فنظر بعلي في وجهه
ففتح عينيه فخرج منهما نور ساطع وضياء لامع فحار
عقلي وعقل بعلي فقال ويحك يا حليمة هذا المولود هو كل
المنا والمقصود فقلت له هو يتيم فماذا نصنع به فقال خذيه
فلعل الله ببركته يرزقنا ان شاء الله تعالى فكان كذلك
قالت حليمة فاخذته وليس في ثديي لبن وولدي طول الليل
يتلوى من شدة الجوع فلما حملت محمدا صلى الله عليه وسلم
وانا ضعيفة فقويت وزال عني ما اجد من الالم ثم وضعت
ثديي في فيه فثار اللبن حتى فاض وتبدد وسمعت قائلا يقول
طوبى لك ايتها السعدية يا طلعة الهاشمية والغرة القمرية
والنجمة القرشية اللهم صل وسلم وبارك عليه
قالت حليمة فاخذته ودخلت به على الاصنام فنكس هبل
رأسه وخرت الاصنام من اماكنها فجئت الى الحجر الاسود

لا اقبله فخرج الحجر من مكانه حتى التصق بوجهه صلى الله عليه
وسلم فاخبرت بعلي بذلك فقال الم اقل لك انه مبارك
خذيه وانصرفي بنا قالت حليمة فما انصرف احد كما انصرف
ولا ظفر احد كما ظفرنا قالت فركبت الدابة التي جئت عليها
وكانت ضعيفة لا تستطيع المشي فجعلت الدابة تسبق وا
القافلة كلها حتى كانت النساء يقلن لي امسكي اتانك
يا حليمة قالت وكنت لا امر على شجر ولا مدر الا ويقول
السلام عليك يا خير المرسلين وكنا لا ننزل تحت شجر يابس
الا اخضرت واثمرت لوقتها ببركته صلى الله عليه وسلم
فسرنا حتى اتينا منازلنا وعندنا شويهات عجاف ضعاف
فلمست يد محمد صلى الله عليه وسلم ووضعتها عليهن فدرت
لوقتهن ومنذ اخذناه لم يكن لنا مصباح في الليالي المظلمة
الا نور وجهه صلى الله عليه وسلم قالت حليمة وكنت
اذا اعطيته ثديي الايمن شرب واذا حولته لثديي الايسر
ابى لان الله تبارك وتعالى الهمه العدل في الرضاع علم ان
له شريكا فاستعمل عدلا منه صلى الله عليه وسلم قالت
حليمة وانقطع القحط عنا سنة كاملة من السنين فلما
خرجنا به الى الصحراء وقلنا اللهم بجاه هذا المولود علينا
الا ما سقيتنا غيثا يا ربنا يا معبود قالت فاذا السما

فلما تغيمت وسكنت نماه كما فواه العرب قالت حليمة فما زال عندي حتى بشر الله على الخيرات والبركات والسعادات ببركته صلى الله عليه وسلم ثم انه خرج يوما مع اخيه ضمرة بن عباس غنما لنا حول بيوتنا فبينما انا كذلك اذا بابني ضمرة يعدو وقد علاه صفرة وهو ينادي يا اماه الحقي اخي محمدا صلى الله عليه وسلم فما اظنك تجدينه الا مقتولا اعاذه الله من ذلك قالت حليمة فاسرعنا اليه فاذا هو شاخص ببصره الى السماء فلما رآني تبسم ضاحكا فضممته الى صدري وقبلته بين عينيه فقلت حبيبي فدتك نفسي ما الذي اصابك يا بني فقال لها جاءني ثلاث نفر فاخبرها انهم شقوا صدره واخرجوا قلبه وغسلوه وردوه الى مكانه التام صدره بقدرة الله سبحانه وتعالى من غير الم الله الله

الله الله الله الله الله الله الله الله عزا واقبالا

يا مولدا قد حوى عزا واقبالا بوصله يبلغ المشتاق آمالا
يا مدعي الحب فيه وهو ذا وله وفي هواه حقا اهلا ولطلالا
ان كنت تعشقه مت في محبته مولّه القلب مشتاقا قوالالا
الشوق تعشقه وجدا وتقصده شوقا وتطلب من رؤياه اجلالا
اما تراها اذا لاحت مضاربنا تحط عنها احداة العيس اثقالا
مشتاقة قد عشقت من لا شبيه له يقطع الشوق منها فيه اوصالا
اياك والعدل من في الكون يشبهه قد فاق في الحسن اشكالا وامثالا

وَإِنْ جِئْتُ بابَ النَّقَا وَرُحْتُ مَعَهُمْ ... نَحُطُّ بِالحَادِي الأظْعَانِ أحْمَالا
ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أنْظُرْ مَنَازِلَهُ ... وَمَا رَأيْتُ بِذَاكَ الشِّعْبِ أطْلالا
ذَنْبِي يُقَيِّدُنِي وَالصَّدُّ يُقْعِدُنِي ... وَقَدْ حَمَلْتُ مِنَ الأوْزَارِ أثْقَالا
لَكِنَّنِي فِي غِنًى أرْجُوهُ تَشْفَعُ لِي ... وَحُسْنُ ظَنِّي بِخَيْرِ الخَلْقِ مَا زَالا
وَقَدْ لَجَأْنَا إلَى بَابِ الكَرِيمِ وَمَنْ ... يَلْجَأْ إلَيْهِ يَرَى رُحْبًا وَإقْبَالا
بِحَقِّهِ يَا إلَهِي جُدْ لَنَا كَرَمًا ... بِالعَفْوِ وَالصَّفْحِ إكْرَامًا وَإجْلالا
هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي طَابَ الوُجُودُ بِهِ ... وَفِيهِ خَالَفْتُ لُوَّامًا وَعُذَّالا
صَلَّى عَلَيْهِ إلَهُ العَرْشِ ثُمَّ عَلَى ... أهْلِيهِ وَالصَّحْبِ أبْكَارًا وَآصَالا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْه

وَسَمَّاهُ رَبُّ العَالَمِينَ مُحَمَّدًا عَلَى وَضْعِهِ المَحْمُودِ وَهُوَ بِهِ يَدْرِي وَمَا شَقَّتِ الأمْلاكُ مِنْ بَطْنِهِ أذًى وَلَكِنَّهُمْ زَادُوهُ طُهْرًا عَلَى طُهْرٍ فَهُوَ أعْظَمُ الأنْبِيَاءِ قَدْرًا وَأكْبَرُهُمْ هِمَّةً وَفَخْرُ الوُلاةِ مَا خَلَقَ اللهُ مَلَكًا وَلا أدَارَ فَلَكًا وَلا أطْلَعَ بَدْرًا أسْرَى بِهِ إلَيْهِ فِي الظَّلامِ لِيَخُصَّهُ بِنَيْلِ المَرَامِ فَسُبْحَانَ الَّذِي أسْرَى بِهِ لَيْلَةَ الإسْرَاءِ وَخَاطَبَهُ بِلِسَانِ أُنْسِهِ عَلَى بِسَاطِ قُدْسِهِ فَأوْحَى إلَيْهِ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأصْحَابِهِ سَادَاتِ الدُّنْيَا وَمُلُوكِ الأُخْرَى

يَا مُصْطَفَى يَا نُورًا إلَى نُورِ اللهِ ... يَا خَاتَمَ الأنْبِيَاءِ يَا سَيِّدَ المُرْسَلِينْ
صَلَّى الإلَهُ عَلَى النُّورِ الَّذِي ظَهَرَا ... لَنَا بِشَهْرِ رَبِيعِ الأوَّلِ اشْتَهَرَا
أضَاءَتِ الأرْضُ نُورًا يَوْمَ مَوْلِدِهِ ... وَأصْبَحَ الكَوْنُ مِنْ أنْفَاسِهِ عَطِرَا
هُوَ الَّذِي نَارَتِ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ ... وَسِرُّهُ فِي قُلُوبِ العَالَمِينَ سَرَى
مِنْ بَطْنِ آمِنَةٍ لِلْعَالَمِينَ بَدَا ... مَوْلُودُ حُسْنٍ سَنَاهُ يُخْجِلُ القَمَرَا

جاءت ملائكة الرحمن تشهده ... كيما تمتع من انواره النظرا
طافوا به الارض والاكوان اجمعها ... لتشهد الناس سرا كان مستترا
واخبروا امه ان الذي حملت ... بفخره عز قدر البيت وافتخرا
هو الذي كل من في الكون يشفعه ... ويطرب الصب مغناه اذا ذكرا
هذا يتيم فقير زانه شرف ... من اجله تكرم الايتام والفقرا
هذا النبي الذي لولا جلالته ... لم يخلق الخلق لا جنا ولا بشرا
هذا النبي الذي من زار حجرته ... نال الهنا والمنا والسول والوطرا
صلى عليه اله العرش ما سجعت ... حمامة فوق غصن مائس سحرا

اللهم صل وسلم وبارك عليه

قال عبد الواحد بن اسماعيل كان بمصر رجل يصنع مولدا للنبي صلى الله عليه وسلم كل عام وكان الى جانبه رجل يهودي فقالت زوجة اليهودي ما بال جارنا المسلم ينفق مالا جزيلا في مثل هذا الشهر فقال لها زوجها يزعم ان نبيه ولد فيه وهو يفعل ذلك فرحا به واكراما له ولمولده قال فسكتا ناما ليلتهما فرأت امرأة اليهودي في المنام رجلا جميلا جليلا عليه مهابة وتبجيل ووقار قد دخل بيت جارهم المسلم وحوله جماعة من اصحابه وهم يبجلونه ويعظمونه فقالت لرجل منهم من هذا الرجل الجميل الوجه فقال لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل هذا المنزل ليسلم على اهله ويزورهم لفرحهم به فقالت لهم هل يكلمني اذا كلمته قال نعم فاتت اليه وقالت يا محمد فقال لها لبيك فقالت له اتجيب مثلي

بالتلبية وأنا على غير دينك ومن بعد أبك فقال لها
والذي بعثني بالحق نبياً ما اجتنبت ذلك حتى علمت أن الله
تعالى قد هداك لا إله إلا الله محمد رسول الله

تعالوا بنا نصطلح | فباب الرضا قد فتح
وداووا الفؤاد الذي | بسيف الهوى قد جرح
أيا مدعي حبنا | دع الروح ثم اطرح
تعلق بأهل الهدى | وقل للعذول استرح
ولي قلب من حبكم | على بابكم ما برح
ألا يا نبي الهدى | أغث من بفكرك نصح
ألا يا رسول الكريم | عليك صلاة تصح
وشوقي لكم ما انقضى | وحبي لكم ما برح
وكم لا يسيء لا يتم | وما يسلو ففرح
أما ترحموا باكياً | إذا ضحك المنشرح
فيا سعد من حبكم | ففي العاقبة قد ربح
ترنم بذكر النبي | وغرد به ثم صح
ألا يا نبي الهدى | أغث من بذكرك يلح
وصل على المصطفى | ختام ومن به فتح

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فقالت إنك لنبي كريم وإنك لعلى خلق عظيم تعس من
خالف أمرك وخاب من جهل قدرك امدد يدك فأنا
أشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم انها عاهدت الله فى سرها انها اذا اصبحت
تصدق بجميع ما تملكه وتصنع مولدا للنبى صلى الله عليه وسلم
فرحة باسلامها وشكرا للرؤيا التى رأتها فى منامها فلما
اصبحت رأت زوجها قد هيأ الوليمة وهو فى همة عظيمة
فتعجبت من امره وقالت له مالى اراك فى همة صالحة فقال لها
من اجل الذى اسلمت على يديه البارحة فقالت له من كشف
لك عن هذا السر المصون ومن اطلعك عليه فقال لها الذى
اسلمت بعدك على يديه صلى الله عليه وسلم كما عرف بانه
دعا اليه فهو المشفع غدا فيمن تصلى وتسلم عليه

صلاة وتسليم وازكى تحيات
على المصطفى المختار خير البريات

حبيب نهار المدمن حسن وجهه
تحيرت الافكار فى وصف معناه

حبيب تجلى للقلوب مخاطبا
فطابوا شكرا وفى حسنه تاهوا

مليح حوى كل القلوب بحسنه
فراحت وراح القلب من بعض اسراه

رضيت به مولى على كل حالة
فقل لعبد الداعى وايا ه

تواصلنى طورا وطورا يصدنى
وها انا راض بالذى هو يهواه

فلولاه ما طاب الهوى لمتيم
ولا استعذب الدامع لولاه

ولولاه ما حن الحداة لحاجر
ولا استشوق العشاق يوما لمغناه

صلاة وتسليم على خير مرسل
محمد الداعى الى سبل مهداه

اللهم صل على محمد
يارب صل عليه وسلم

فرحت بسيدنا محمد
نور لبدر الهدى متمم

قلبى يحن الى محمد
ما زال من وجده متيم

ما لى حبيب سوى محمد
خير الرسل النبى المكرم

شوق المحب الى محمد ‏ افناه ثم به متيم
فى الحشر شفيعنا محمد ‏ منج الخلائق من جهنم
ميلاد سيدنا محمد ‏ مولاه سلمه وكلم
أدعوك احمد يا محمد ‏ يا سيد الرسل المقدم
اشفع الى الله يا محمد ‏ يوم القيامة كى انعم
ارجو الشفاعة من محمد ‏ لو كنت راكبا المحرم
منجا وملجانا محمد ‏ يوم الهوان به نحتم
والنور جاء به محمد ‏ والحق بكن وان تكلم
اعلى السما سما محمد ‏ جبريل قال له تقدم
وكلهم صلى خلف محمد ‏ سبع ملائكة تسوم
الدين اظهره محمد ‏ والكفر ابطله فهدم
صلى الاله على محمد ‏ والآل كلهم وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اللهم صل وسلم وبارك عليه
صدق الله العظيم وبلغ رسوله الحبيب الكريم ونحن على ذلك
من الشاهدين والحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد فى الاولين وصل وسلم على سيدنا محمد فى الآخرين وصل وسلم
على سيدنا محمد فى النبيين وصل وسلم على سيدنا محمد فى
المرسلين وصل وسلم على سيدنا محمد فى كل وقت وحين
وصل وسلم على سيدنا محمد فى الملأ الأعلى الى يوم الدين
السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم بلغ
روح سيدنا محمد منا تحية وسلاما واجزه عنا
افضل ما جازيت نبيا عن امته وآته الوسيلة

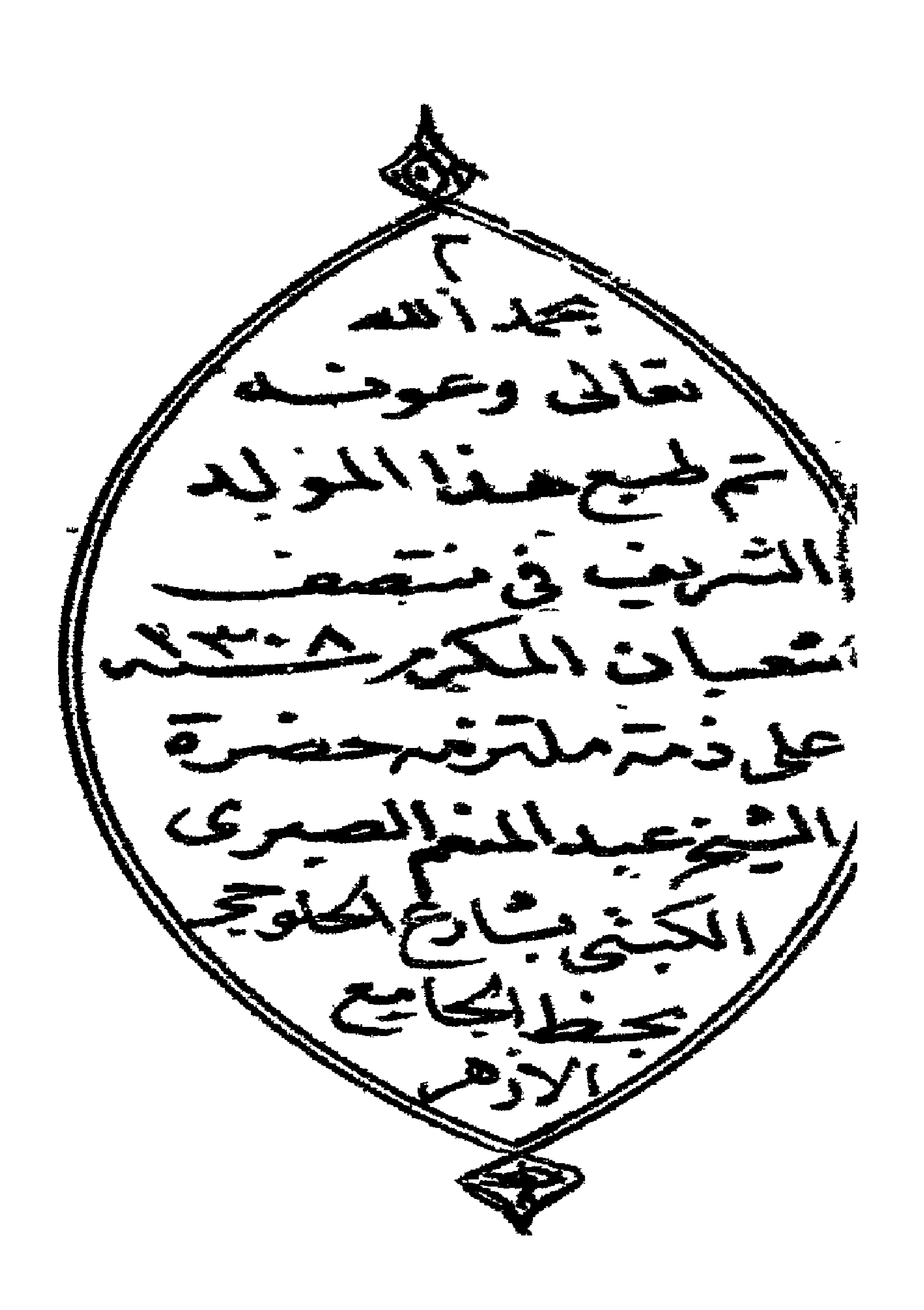
وَالفضيلة وَالشرف والدرجة العالية الرفيعة وَابعثه
المقام المحمود الذى وعدته يا ارحم الراحمين
اللهم اجعلنا وَآياهم ممن يستوجب شفاعته
ويرتجى به من الله رحمته والحمد لله رب العالمين
اللهم بحرمة هذا النبى الكريم وآله واصحابه
السالكين لنهجه القويم اجعلنا من خيار
امته واسترنا بذيل حرمته ولحشرنا غدا
فى زمرته واستعمل السنتنا فى مدحه ونصرته
واحينا متمسكين بطاعته ومحبته وامتنا على
سنته وجماعته اللهم ادخلنا معه الجنة فانه
اول من يدخلها وانزلنا معه فى قصورها فانه
اول من ينزلها وارحمنا به يوم يستشفع به الخلائق
فترحمها اللهم قد حضرنا قراءة مولد نبيك الكريم
فافض علينا ببركته لباس العز والتكريم واسكنا
بجواره فى دار النعيم ونعمنا فى الجنة بالنعيم
المقيم اللهم انا نسألك بهذا النبى المصطفى
وآله اهل الصدق والوفا كن لنا معينا ومسعفا وبوانا
من الجنة غرفا وارزقنا بجاهه عندك قبولا

وَعِزًّا وَشَرَفًا اللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
الْمُخْتَارِ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
كَفِّرْ عَنَّا الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ
وَاحْرُسْنَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَاوِفِ وَالْأَخْطَارِ
وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا
مَا قَدَّمْنَا مِنْ سَيِّئِ أَعْمَالِنَا فِي الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ
وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الْغَفَّارُ يَا غَفَّارُ

إِلٰهِي تَمِّمِ النَّعْمَا عَلَيْنَا ... وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا بَقِينَا
إِذَا مَا بِرْدُ عَفْوِكَ وَالْعَوَافِي ... وَهَوِّنْ كُلَّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا
فَإِنَّا لَا نُعَوِّلُ فِي مُهِمٍّ ... أَلَمَّ بِنَا وَلَا مَا قَدْ لَقِينَا
عَلَى أَحَدٍ وَلَا سَبَبٍ وَلٰكِنْ ... إِذَا ضَاقَتْ وَكُنْتَ هُنَا كَفَيْنَا
وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ كُلَّ حِينٍ ... مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الزَّاكِي الْأَمِينَا
كَذَاكَ آلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ ... وَمَنْ وَالَاهُمُ وَالتَّابِعِينَا
حَصَلَ الْقَصْدُ وَالْمُرَادُ ... وَصَفَا الْوَقْتُ وَالْوِدَادُ
وَبَدَا يَا مُحَمَّدُ ... فَرِحَتْ أَنْفُسُ الْعِبَادِ
عَنْ غَرَامِي وَلَوْ عَتَبَ ... لَا تُحَرِّكِي الْمَلَامَ
ذَاكَ دِينِي وَمِلَّتِي ... وَذَا لِي غَايَةُ الْمَرَامِ

مخني فيه لذي ... الهوى حرام
ما فيتن احتى فسيدوني بلا كلام
وصلى على خير خلقه محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا واختم لنا
بخير برحمتك يا ارحم الراحمين
الحمد لله ربنا على النور المبين احمد المصطفى
المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين تم بحمد الله
وعونه وحسن
توفيقه

م


بحمد الله
تعالى وعونه
تم طبع هذا المولد
الشريف في منتصف
شعبان المكرم سنة ١٣٠٨
على ذمة ملتزمه حضرة
الشيخ عبد المنعم الصبري
الكتبي بشارع الحلوجي
بخط الجامع
الأزهر

